الأنباء
السبت 3 سبتمبر 2011

تيار المستقبل يشكك في إمكان تحقيق رئيس الحكومة لتعهداته في باريس

لبنان في معمعة رئاسة مجلس الأمن .. وميقاتي يلتزم تمويل المحكمة الدولية

شكلت مشاركة الرئيس نجيب ميقاتي في مؤتمر باريس الدولي حول ليبيا مناسبة عرض خلالها مع زعماء الدول المشاركة أو ممثليهم آخر المستجدات اللبنانية والإقليمية ولاسيما متطلبات المحكمة الدولية والوضع في سورية.

ومن باريس اطلق ميقاتي سلسلة مواقف ركز فيها على تحييد لبنان، وعدم الخروج عن الرعاية الدولية.

ابرز مواقف ميقاتي تمثلت في إعلانه العزم على تسوية مساهمة الحكومة في تمويل المحكمة الدولية، وقد نقلت عنه «الحياة» من باريس ان للبنان مصلحة في ان يتم التمويل المالي للمحكمة وان الحكومة تقوم بكل ما تقتضيه مصلحة لبنان، داعيا البعض الى الكف عن القول انه رمادي وانه لا يأخذ القرار مشددا على ان ما يهمه هو مصلحة لبنان، وقال يوم يطلب منا تمويل المحكمة سيرى المجتمعان اللبناني والدولي انني لم آخذ في الاعتبار إلا مصلحة لبنان.

فعلنا كل ما بوسعنا

وردا على عدم تمكن السلطات من ايجاد المتهمين في قضية اغتيال الرئيس الحريري، قال ميقاتي لقد تم منذ ثلاثة ايام توقيف رجل في البقاع لديه 360 مذكرة توقيف مضيفا أن السلطات فعلت كل ما بوسعها للقبض على المتهمين، ومبديا استعداده لطلب مساعدة كل الدول في هذا الموضوع.

وحول موقف لبنان حال توصل مجلس الأمن الى قرار فرض عقوبات على سورية قال ميقاتي ان لبنان لا يستطيع ان يكون ضد احد او ان يعزل نفسه عن الموضوع السوري، الا انه لا يستطيع الخروج عن الرعاية الدولية، واضاف: لا نستطيع ان نجابه احدا، وليست لدينا القوة لذلك، وخصوصا المجتمع الدولي، رافضا قول البعض اما ان يتم اقرار خطة الكهرباء واما لا حكومة، في اشارة الى تهديدات التيار الوطني الحر.

المفتي محمد رشيد قباني لدى وصوله إلى العرقوب أمس (محمود الطويل)

ملف الكهرباء الحكومية يعود إلى الواجهة دون مؤشرات على حل قريب

وكان ميقاتي التقى في باريس جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون لشؤون الشرق الأوسط ووزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ووزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه.

وردا على مواقف الرئيس ميقاتي قال النائب احمد فتفت (المستقبل) حتى الآن لم نر اي شيء جدي، مستحقات لبنان تبدأ من 2011/3/1 وبالتالي فإن تأخرا كبيرا حصل ويجب معالجة هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن.

لكن فتفت اعرب عن استبعاده موافقة حزب الله على هذا الأمر بأي شكل من الأشكال، وبالتالي فإن الرئيس ميقاتي سيكون امام اشكال كبير بسبب الموقف السياسي لحزب الله الذي يعتبر المحكمة اسرائيلية ـ اميركية وان من يتعامل معها هو عميل واعتبر ان هذا الامر قد يؤدي الى استقالة وزراء أو تجميد عمل الحكومة وقرار كهذا بيد حزب الله وليس بيد ميقاتي او العماد ميشال عون.

خطاب بري فاجأني

وعن خطاب رئيس مجلس النواب نبيه بري بذكرى اختفاء الامام الصدر، قال فتفت: شخصيا لم افاجأ بكلام بري، لأن الرئيس بري لا يملك الكثير من امكانيات اللعب السياسي في الوقت الحاضر، لأن حليفيه الرئيسيين في الداخل حزب الله وفي الخارج سورية في وضع حرج جدا، ما اضطر بري الى اتخاذ مواقف غريبة بعض الشيء منها تجاهل موضوع المحكمة وموضوع الكهرباء والمؤسف الكبير اعتباره تحرك الشعب السوري مؤامرة، وفي هذا اهانة لارواح الشهداء الذين يتساقطون يوميا في سورية.

حوري يرحب بكلام ميقاتي

من جهته، قال النائب عمار حوري (المستقبل) ان ما سمعناه من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عن التزامه بدفع تمويل المحكمة الدولية يأتي في اطار الكلام، واعلن حوري في مداخلة عبر «اخبار المستقبل» اننا نرحب اذا حول ميقاتي كلامه الى عمل ورأينا تحولا من الحكومة لتغطية التزاماتها المالية تجاه المحكمة، مشيرا الى انه لا شيء يمنع ميقاتي من وضع هذا البند على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء المقبلة.

وقال: ان ما نسمعه من ميقاتي يتناقض مع ما يقوله حزب الله الذي يعتبر المحكمة اسرائيلية وميقاتي مطالب برد على كلام حزب الله.في موازاة ذلك، استؤنف الحراك السياسي الداخلي بعد عطلة عيد الفطر، وتركزت الاتصالات على متابعة حلحلة الموضوع الكهربائي من خلال البحث عن صيغة ترضى عنها مختلف الاطراف قبل اجتماع الاثنين الوزاري تمهيدا لجلسة مجلس الوزراء في 7 الجاري.

والراهن ان المعطيات المتوافرة لم تؤثر على التوصل الى اي حل ملموس لموضوع الكهرباء، وقد تخوفت مصادر وزارية من زيادة مطالب العماد عون ووزرائه بما يهدد مشروع الخطة بالشلل ما سينسحب على العمل الحكومي.

ورجحت المصادر ان يرفض العماد عون بعض البدائل على خلفية تمسكه بهذه الخطة حصرا، خصوصا انه رفض النقاط الاربع المطروحة، وبالذات لجهة حصر الانفاق بيد الحكومة، معتبرا ان الانفاق هو شأن الوزير وحده.

في موازاة الحراك السياسي الداخلي، دخل لبنان معمعة الملفات السياسية الدولية من بابها العريض في شهر سبتمبر، وتسلم اول من امس رئاسة مجلس الامن الدولي وباشرت البعثة اللبنانية برئاسة السفير نواف سلام المهمة التي تترافق مع استعدادات لاستقبال رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي سيشارك في الدورة السنوية السادسة والستين للجمعية العمومية للامم المتحدة ويلقي كلمة امامها في 21 سبتمبر، كما يرأس جلسة رفيعة المستوى لمجلس الامن عن الديبلوماسية الوقائية في 22 منه.السفير سلام اعلن انه سيجري ادخال الديبلوماسية الوقائية الى المجلس على غرار ادخال موضوع الحوار بين الثقافات لحل النزاعات خلال رئاسة لبنان للمجلس السنة الماضية، مشددا على دعم لبنان للشأن الفلسطيني والى تمسك لبنان بالاموال والاجراءات الواردة في النظام الداخلي للمجلس بما يتعلق بالموضوع السوري واي موضوع آخر.

● بيروت ـ عمر حبنجر ـ داود رمال

المفتي قباني في شبعا: شلّت الأيدي التي اغتالت الحريري

دعا مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني الحكومة اللبنانية التي التزمت بالمحكمة الدولية في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري الى ان تقوم بواجباتها في الوفاء بالتزاماتها في تمويل عمل المحكمة لان لبنان هو اولى الدول في الوفاء بالتزاماته تجاه المجتمع الدولي.

وقال في خطبة الجمعة التي ألقاها في مسجد الفاروق في شبعا: لقد خسر لبنان في مرحلة بناء الدولة التي تلت اتفاق الطائف، رجلا ورمزا سياسيا وطنيا وتاريخيا يندر ان يجود الزمان بمثله هو الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي وفقه الله لجلائل الاعمال بصورة ادهشت رجالات العالم وصناع الحضارة، حتى لكأنما جمع الله له اعمال اعمار عديدة في عمره القصير الذي ودعنا به بعد اغتياله واستشهاده، الا شلت الايدي التي اغتالته وخططت وساهمت في قتله وقتل اخوانه الشهداء، ولقد كان خيارنا بعد استشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، رحمه الله، قيام المحكمة الدولية الخاصة هو سبيلنا لكشف الحقيقة كاملة في جريمة قتله واغتياله واخوانه الشهداء معه.

اضاف: لقد كان اتفاق الطائف هو ميثاق الوفاق الذي اخرج لبنان من حروب الفتنة التي انزلق فيها خمسة عشر عاما، اودت بمؤسساته الدستورية ودمرت بنيانه وشردت ابناءه وخسر فيها لبنان من قياداته ورموزه الدينية والسياسية الكثير الكثير، ولقد كان اتفاق الطائف ولا يزال هو ضمان وحدتنا وضمان عيشنا المشترك الواحد مسلمين ومسيحيين، وهو ضمانتنا في وجه المؤامرات التي تحاك لوطننا لبنان، ولسوف تبقى هذه المخاطر قائمة وتحدق بوطننا لبنان حتى استكمال قيام الدولة، ولن ننتقل الى الدولة الحقيقية الا بعد اتمام تطبيق اتفاق الطائف بالكامل وعدم محاولة تعطيله.

وحث المفتي قباني على العودة للحوار والاعتدال والابتعاد عن الخطاب السياسي العالي الوتيرة والنبرة وشدد على العدالة للرئيس الشهيد رفيق الحريري ولكل الشهداء، ولكل اللبنانيين ودعا الى تحرير الارض اللبنانية المحتلة من مزارع شبعا الى مرتفعات كفر شوبا والغجر.

وكان المفتي قباني استقل مروحية عسكرية وضعتها بتصرفه قيادة الجيش اقلته من وزارة الدفاع الى ثكنة مرجعيون حيث اعد له استقبال حاشد شارك فيه مطران الارثوذكس الياس كفوري والموارنة شكر الله الحاج والقس الانجيلي فؤاد انطون، والنائب قاسم هاشم ورجال دين مسلمون، ومن مرجعيون توجه الى شبعا بموكب امني كبير مارا بكفرشوبا والهبارية وكفر حمام والفريديس وسط يافطات الترحيب والصور التي مزق بعضها او لطخ بالطلاء في بعض البلدات وبالذات حاصبيا.

● شبعا ـ خلدون قواص

وفد شيعي يغادر إلى إيطاليا وألمانيا لدعم المطالبة بكشف اختفاء الإمام الصدر

بيروت ـ أ.ش.أ: غادر صباح أمس وفد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى اللبناني برئاسة مفتي صور وجبل عامل، حسن عبدالله، متوجها إلى أوروبا، حيث يشارك في احتفالات ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر في ألمانيا وإيطاليا، كما يلتقي مع مجمع الكنائس الرعوية في ميلانو، ويزور العديد من المؤسسات الإسلامية ويلتقي الجاليات اللبنانية.

وقال عبدالله قبيل المغادرة ان الإمام الصدر «مدرسة وطنية جامعة من شأن الجميع أن يسجلوا في صفوفها من أجل أن يستطيعوا ممارسة حقيقة الإيمان والعيش المشترك وبناء لبنان الدولة والمؤسسات».

ودعا الأمة العربية الإسلامية والعالم الحر إلى الكشف عن مصير الإمام الصدر، «خصوصا بعد سقوط نظام القذافي الذي باتت أسرار جرائمه في العالمين العربي والإفريقي تتكشف شيئا فشيئا، وضرورة أن تعلن اللجان التي ينوي المجلس الانتقالي الليبي تشكيلها لمتابعة قضية الإمام موسى الصدر ورفيقيه مع الوفد الرسمي اللبناني.

وكانت أخبار الإمام الصدر قد انقطعت منذ وصوله الى ليبيا عام 1978، وأصر نظام القذافي على القول ان الصدر ورفيقيه غادروا الى روما بعد زيارتهم الى ليبيا، بينما يحمل الجانب الشيعي اللبناني القذافي ونظامه المسؤولية عن اختفائهم منذ ذلك الحين.

إدراج السفير السوري ضمن العقوبات للإيحاء بأنه يُملي علينا مواقفنا

صالح: الناطقين باسم المدرسة الحريرية «بئس الخلف لخير سلف»

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب عبدالمجيد صالح ان التدهور السياسي في لبنان لن يدرك التهدئة، وان العلاقات بين الفرقاء اللبنانيين ستزداد تشنجا وانحدارا مادام تيار المستقبل ومن ورائه قوى 14 آذار تصرّ على تخوين الأكثرية لاختيارها نهج المقاومة والممانعة، وعلى اعتبارها شريكة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري لمجرد رفضها ان تكون الأدلة في القرار الاتهامي للمحكمة الدولية مبنية على «داتا» الاتصالات بعد ان اعترف العدو الإسرائيلي نفسه بالسيطرة عليها عبر عملائه في لبنان، معتبرا بالتالي ان هذا الفريق لم يتعظ من التجارب السابقة التي أكدت انه لا يمكن تحقيق الاستقرار في لبنان او تسجيل انتصار فريق على الآخر بمعزل عن توافق جميع اللبنانيين حول العناوين والملفات الخلافية، وسيستمر بوصف خطابات الرئيس بري وأمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله بالخشبية والتجييشية والانقسامية ما لم ينظر الى واقع الأمور انطلاقا من لبنانيته غير الخاضعة للإملاءات الغربية العاملة على تحقيق المصالح الإسرائيلية في لبنان والمنطقة.

وبناء عليه أعرب النائب صالح في تصريح لـ «الأنباء» عن عدم تهنئته كلا من النواب أحمد فتفت ونبيل دوفريج وانطوان زهرا لتهجمهم على خطاب الرئيس بري نتيجة عدم تمكنهم من قراءة أبعاد الخطاب وخلفياته الوطنية التي تضمنت تحذيرات مباشرة وفي طليعتها التحذير من مخاطر إقفال قوى 14 آذار أبواب التواصل مع الآخرين عبر تمنعها عن تلبية دعوة الرئيس ميشال سليمان للجلوس على طاولة الحوار الوطني، اضافة الى زجها لبنان في أتون الحرائق المذهبية والسياسية التي ستنجم عن اي خلل يطال النظام في سورية، معتبرا بالتالي ان ما ساقه النواب المشار اليهم من ردود على خطاب الرئيس بري يؤكد انهم مجرد دمى تتحكم فيهم الإدارات الغربية عن بعد وتملي عليهم ارادتها في بناء شرق أوسط جديد يكون مفككا وخاليا من اي توازن عسكري يمنع الكيان الإسرائيلي من استكمال مشاريعه التوسعية في المنطقة على قاعدة «أرضك يا إسرائيل من النيل الى الفرات».

الرد على خطاب بري

وتساءل النائب صالح كيف يمكن للنائب دو فريج وصف خطاب الرئيس بري بالتقسيمي والعامل على خدمة اسرائيل في وقت خدم فيه فريقه السياسي المشروع الإسرائيلي من خلال إصراره على تبني ما جاء في القرار الاتهامي من أدلة فبركتها المخابرات الإسرائيلية وشبكاتها التجسسية في لبنان، ومن خلال التصريحات العدائية ضد المقاومة التي تدلي بها جميع قوى «14 آذار» سواء على المنابر المحلية او على المنابر الدولية عبر زعيمها الرئيس سعد الحريري، مشيرا الى ان الرئيس الشهيد رفيق الحريري بريء في عليائه من تصريحات ومواقف من يعتبرون أنفسهم واهمين أمثال النائبين فتفت ودو فريج وغيرهم من الصف نفسه ورثة المدرسة الحريرية التي كانت في عهد الرئيس الشهيد أكثر الداعمين للمقاومة والمسددة لخطاها في تحرير الأراضي وردع العدو الإسرائيلي عن انتهاك السيادة اللبنانية، معتبرا بالتالي ان هؤلاء الناطقين اليوم باسم المدرسة الحريرية ينطبق عليهم القول «بئس خلف لخير سلف».

وفي سياق متصل، لفت النائب صالح الى ان ما يؤكد صحة كلام الرئيس بري حيال إقفال قوى 14 آذار أبواب التواصل مع الآخرين هو تصادم مواقف تيار «المستقبل» مؤخرا مع مواقف المفتي الشيخ محمد رشيد قباني لمجرد استقباله وفد «حزب الله» وتخصيصه زيارة للجنوب.

تجميد الأرصدة

على صعيد آخر، وعلى خط التطورات في سورية أعرب النائب صالح عن استهزائه بالقرار الأميركي الأخير القاضي بإدراج أسماء كل من وزير الخارجية السوري وليد المعلم ومستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان والسفير السوري في لبنان علي عبدالكريم على اللائحة الأميركية السوداء، مشبّها هذه الخطوة بتلك التي قضت بتجميد أرصدة الوزير وئام وهّاب في المصارف الأميركية، معتبرا ان الإدارة الأميركية تدرك عن كثب ان مثل تلك السيناريوهات أضعف من ان تدغدغ صلابة ومكانة النظام السوري، لكنها تقدم عليها لإيهام الرأي العام العالمي بأنها سيدة التغييرات ورأس المواقع المتقدمة في بقاع الأرض، هذا من جهة، مشيرا من جهة اخرى الى ان أبعاد إدراج اسم السفير علي عبدالكريم على اللائحة المذكورة هو للإيحاء بأن هذا الأخير يُملي على الدولة اللبنانية مواقفها من الأحداث في سورية لمجرد إطلاق تصريحاته من الأراضي اللبنانية، معتبرا بالتالي ان زج اسم السفير علي هو زجّ للحكومة اللبنانية بطريقة غير مباشرة.

وتساءل النائب صالح ما إذا كانت قوى 14 آذار وفي مقدمتها تيار المستقبل تدرك مخاطر اشتعال فتنة طائفية في سورية وحتمية انسحابها على الداخل اللبناني، معتبرا ان هذا الفريق يغامر كعادته بمستقبل لبنان وبمصير اللبنانيين من خلال إطلاقه التصاريح المؤيدة للمؤامرة ضد النظام السوري ولعبه دور البوق الإعلامي للإدارة الأميركية والغربية على حد سواء، وايضا من خلال دعمه للمؤامرة عبر مد المتآمرين بالمال والأسلحة دون إعارته أي أهمية لشيطان الطائفية الذي لابد ان يطل برأسه على المنطقة بأكملها في حال سقوط نظام الأسد.

● بيروت ـ زينة طبّارة

عبدالمجيد صالح

تعيين مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي

بيروت: وقع وزير الداخلية مروان شربل مراسيم تعيين قادة للوحدات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وأحالها الى الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء، تمهيدا لتوقيعها من قبل رئيس الجمهورية والحكومة ووزير المال.

ونصت المراسيم على تثبيت الضباط الوكلاء في المناصب التي يشغلونها وهم: العميد صلاح جبران ـ قائد الدرك، العميد لحود التنوري، العميد احمد حنينه، العميد روجيه سالم، العميد ابراهيم بصبوص والعميد محمود ابراهيم والعقيد ناجي المصري.

وسيصبح هؤلاء قادة وحدات أصيلين الى جانب زملائهم العمداء جوزف الحجل، روبير جبور، ومحمد قاسم، فضلا عن المدير العام اللواء أشرف ريفي.

أخبار وأسرار

● **نشاط مكثف للسفيرة كونيللي:** سجل نشاط ديبلوماسي سياسي مكثف للسفيرة الأميركية مورا كونيللي هذا الأسبوع، ورغم عطلة العيد. وهي زارت على التوالي الرئيس نجيب ميقاتي قبل مغادرته الى باريس، ود.سمير جعجع في معراب، والنائب وليد جنبلاط في كليمنصو.

● **اتساع التصدعات للتشكيلة الحكومية:** يتوقع أحد نواب كتلة القوات اللبنانية اتساع نطاق التصدعات داخل الأكثرية الجديدة وصولا الى سقوط حتمي للحكومة التي تعاني من تشكيلة غير متناسقة وغير منسجمة والموزعة بين ثلاثةأفرقاء داخلها: فريق يسعى الى وضع اليد على البلد (حزب الله)، وفريق آخر شارك لمنع الفتنة وللحفاظ على السلم الأهلي (جنبلاط وميقاتي)، وفريق مستعجل على المكاسب من السلطة (عون).

● **جنبلاط يوازي:** حرص النائب وليد جنبلاط على إيفاد ممثلين عنه بالتوازي الى كل من مهرجان حزب الله وحركة أمل، فإلى مارون الراس أوفد جنبلاط الوزير غازي العريضي الذي ينسق في ملف علاقات الاشتراكي مع حزب الله، فيما أوفد النائب أكرم شهيب لتمثيله في مهرجان حركة أمل علما أن شهيب تربطه علاقات وثيقة مع الرئيس نبيه بري وحركة أمل.

● **أداء متوازن لوزير الداخلية:** جاءت لافتة زيارة وزير الداخلية مروان شربل الى معراب حيث التقى رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية د.سمير جعجع وعرض معه لمختلف التطورات. وإذ تشيد مصادر «القوات» بالأداء المتوازن لوزير الداخلية، وضع الوزير شربل زيارته الى معراب متجاوزا الاعتبارات البروتوكولية عندما يتعلق الأمر بالأمن، في اطار السعي لوضع النقاط على الحروف في قضية بلدة لاسا، كاشفا انه «طلب من جعجع الكف عن تناول هذه القضية بعدما وضعت الدولة يدها عليه»، منبها الى «محاذير زجها في المعمعة السياسية».

وأشار شربل الى انه «طلب موعدا للقاء كل من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط، في إطار جولته على القيادات السياسية»، لافتا الانتباه الى انه «سيحاول إقناع جنبلاط عندما يلتقيه بحسنات اعتماد النسبية في قانون الانتخاب».

ميقاتي يحارب على ثلاث جبهات: المجتمع الدولي والحكومة والطائفة السنية

وفر «مؤتمر أصدقاء ليبيا» الذي نظمته باريس إطلالة دولية للرئيس نجيب ميقاتي هو في أمس الحاجة إليها لكسر ما بدا «حصارا ديبلوماسيا وعزلة دولية» على حكومته الموضوعة تحت رقابة مشددة لاختبار سياستها وتحديد ما إذا كانت فعلا حكومة حزب الله أم لا... فهذا المؤتمر أتاح للرئيس ميقاتي إجراء العديد من الاتصالات واللقاءات مع مسؤولين دوليين كان من بينهم جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأميركية وأحمد داود أوغلو وزير الخارجية التركي وآلان جوبيه وزير الخارجية الفرنسية، اضافة الى لقاءات عابرة مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وعدد من زعماء العالم ورؤساء الوفود المشاركة.

الأهم من اللقاءات التي أجراها ميقاتي في باريس كان المواقف والتصريحات التي أطلقها من هناك وجاءت على درجة من الوضوح والجرأة وبدرجة تكفي لدحض الاتهام الموجه لميقاتي بالرمادية والالتباس وفي مقاربة هي الأولى من نوعها لمسائل حساسة مثل المحكمة الدولية والأحداث في سورية والموقف من أي عقوبات دولية تفرض عليها.ومما لا شك فيه ان الرئيس نجيب ميقاتي نجح في كسر جزئي لواقع العزلة الدولية ونجح خصوصا في الفصل بين شخصه وحكومته. فإذا كانت حكومة ميقاتي لاتزال موضع شكوك وشبهات سياسية نظرا للظروف والملابسات التي رافقتها والطريقة التي شكلت بها وتركيبتها وهويتها السياسية، فإن شخص ميقاتي موضع تقدير واحترام في الأوساط الدولية والديبلوماسية والنظرة إليه ايجابية بعدما أثبت انه معتدل سياسيا وملتزم بالقرارات الدولية بما في ذلك التعاون المقبول (وفق شهادة كاسيزي) مع المحكمة الدولية من قبل «لبنان الرسمي» على مستويي الحكومة والقضاء وقد استطاع ميقاتي حسب التقييم الديبلوماسي كسر الطابع الحاد لحكومته والتخفيف من لونها السياسي الفاقع بحيث بدت حكومة ائتلاف سياسي أكثر مما هي حكومة فريق واحد.

ولكن ميقاتي الذي يحوز تقديرا واعجابا دوليا متزايدا بشخصه وأدائه يواجه متاعب داخلية متزايدة وأولها وأكثرها إلحاحا داخل حكومته التي بدت فاقدة للانسجام وعرضة للتفكك أو الشلل عند أول امتحان جدي تواجهه.

أولا، ليس معروفا بعد كيف سيتفاعل حلفاء ميقاتي في الحكومة مع تصريحاته في باريس وحتى مع حركة التودد في اتجاه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي يقود الحملة الدولية الديبلوماسية ضد النظام السوري بعدما أعطته التجربة الليبية صدقية وثقة بقدراته. وإذا كان حلفاء ميقاتي الجدد وفي مقدمتهم حزب الله قد أبدوا حتى الآن تفهما لظروفه وكمية الضغوط التي يواجهها وأعطوه هامشا واسعا للحركة والمناورة والموقف، فإن هذا التفهم يقف عند حدود معينة وسيكون الأمر بحاجة الى جهود مركزة وصيغ خلاقة للتوفيق بين موقفين متعارضين من المحكمة الدولية ونظرتين متباينتين حيال كيفية التعاطي مع سورية والموقف الدولي منها.وفي الواقع يتعرض ميقاتي لضغوط داخلية من نوع آخر متأتية من داخل طائفته، ويمارسها عليه تيار المستقبل يوميا... وآخر ما قيل في هذا المجال ان ميقاتي مستاء من خطبة مفتي الشمال الشيخ مالك الشعار، ومن الاستقبال الباهت له في طرابلس وقبل ذلك في إفطارات بيروتية مقابل تصفيق حاد للحريري... وانه لم يوفق في مسعاه للقاء الملك عبدالله بن عبدالعزيز على هامش «العمرة»، في وقت كان الحريري يصلي صبيحة العيد الى جانب الملك بعدما كان استقبله على مائدة رمضانية... ولكن للتذكير فقط، فإن الرئيس السوري بشار الاسد لم يستقبل أيضا وحتى الآن الرئيس ميقاتي مع انه استقبل ثلاثة وزراء هم: العريضي وباسيل ومنصور.

«يديعوت»: حزب الله يقيم قاعدة عسكرية متطورة في كوبا

عواصم ـ وكالات: أثارت ومازالت تثير محاولة إيران وحزب الله توسيع نفوذهما في أميركا الجنوبية قلق الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل، حيث أعربتا عن قلقهما تجاه ما وصفتاه بتزايد أنشطة إيران وحزب الله في أميركا الجنوبية.في هذا السياق، نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» نبأ جاء فيه أن حزب الله اقام قاعدة عسكرية في كوبا، وذلك بهدف توسيع نشاطه ضد أهداف إسرائيلية في أميركا الجنوبية انتقاما لمقتل قائده العسكري عماد مغنية.وقالت الصحيفة ان صحيفة «كورييري ديللا سيرا» نشرت تقريرا حصريا لمراسلها لشؤون الاستخبارات جاء فيه أن خلية مكونة من ثلاثة عناصر من القسم الدولي في حزب الله، قد وصلوا إلى كوبا بهدف إقامة خلايا 'إرهابية' جديدة تتألف من 23 عنصرا من حزب الله وذلك بأمر مباشر من طلال حمية، وهو أحد القادة العسكريين الكبار في الحزب، والمسؤول عن العمليات السرية في حزب الله. وتابعت الصحيفة الإيطالية، نقلا عن مصادر استخبارات غربية، قائلة إن حمية، حصل على مصادقة من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لإقامة القاعدة العسكرية في كوبا، وذلك بحسب الخطة التي وضعها الحزب تحت اسم الملف الكاريبي، والتي خصص لها حزب الله ميزانية ضخمة تصل إلى مليون ونصف مليون دولار. وأشار المراسل الإيطالي إلى أن حزب الله يعمل منذ عدة سنوات في البرازيل وباراغواي وڤنزويلا، وجاء أيضا أن القاعدة العسكرية لحزب الله في كوبا ستعمل في البداية كقاعدة لوجيستية ولجمع المعلومات وإقامة علاقات مع جهات مختلفة.

ونقل عن قائد القيادة الجنوبية الأميركية جيمس ستافريديس قوله في جلسة استماع عقدتها لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأميركي: ان حزب الله ينشط بشكل خاص في المنطقة الحدودية المشتركة بين البرازيل وباراغواي والأرجنتين، بالإضافة إلى كولومبيا. وأضاف ستافريديس: شاهدنا زيادة على مستوى موسع من النشاط من قبل الحكومة الإيرانية في المنطقة، على حد تعبيره، علاوة على ذلك ربط المسؤول الأميركي بين حزب الله وكولومبيا، قائلا: نشهد في كولومبيا علاقة مباشرة بين أنشطة حزب الله ونشاط تهريب المخدرات.